Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

افراطه في التخلع واحدة ، ثم من أجل دوامه وكثرته ثانية) (٦) · وذلك لانه يرى أن التزحيف لا يستحب الافراط فيه · وانما يكون في بيت أو بيتين من غير توال ولا اتساق · فقدامة اذن يناقش موضوع وزن قصيدة عبيد من حيث افراط صاحبها في استخدام الزحاف ، وهذا أمر يراه قدامة من عيوب الشعر المخلة بالوزن ويجاريه في ذلك المرزباني · ولكن القصيدة غير ما ذهب اليه قدامة . اذ ان اختلاف وزنها عن معهود الأوزان ليس لما فيها من زحاف ، وانما لأخذ الشاعر بفكرة المزج بين البحور وهذا ما نراه جليا في القصيدة ·

(وسنورد منها أبياتا نرضح معها أوزانها كي يتضح الأمر فيها) ·

يقول عبيد بن الأبرص (٧) ·

١ ـ أقفر من أهله ملحوب

فاعلتن · فاعلن · مفعولن

٢ ـ فالقطبيات فالذنوب

فاعلتن · فاعلن · فعولن

٣ ـ فراكس فثميلبات

مفاعلن · فعلن · فعولن

٤ ـ فذات فرقين فالقليب

فاعلتن · فاعلن · فعولن

٥ ـ فعرة ، فقفار حبر

مفاعلن · فعلن · فعولن